

WIPO/ACE/17/2

الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 3 فبراير 2025

اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاد

الدورة السابعة عشرة
جنيف، من 4 إلى 6 فبراير 2025

أحدث أنشطة الويبو في مجال إذكاء الاحترام للملكية الفكرية

وثيقة من إعداد الأمانة

1. تلخص هذه الوثيقة أنشطة إذكاء الاحترام للملكية الفكرية التي اضطلعت بها الشعبة المعنية بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية التابعة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) خلال الفترة من فبراير 2024 إلى ديسمبر 2024. وقد استرشدت الأنشطة بالأهداف المحددة في برنامج العمل والميزانية للشئونة 25/2024 والتوصية 45 بأجندة التنمية. واستجابت لطلبات الدول الأعضاء الرامية إلى الحصول على المساعدة القانونية والتقنية - مع مراعاة الواجبة للتوصيات أرقام 1 و3 و6 و10 وحتى 14 و17 بأجندة التنمية - وعلى توطيد التعاون مع المنظمات الشريكة والقطاع الخاص، تمشيًا مع التوصية 40 بأجندة التنمية وسعيًا إلى ضمان الاتساق بين السياسات الدولية وزيادة مراعاة الشواغل الموجهة نحو التنمية في الأنشطة المشتركة.
2. وتهدف الركيزة الاستراتيجية 2 للويبو (المتتمثلة في الجمع بين الناس وإقامة شراكات مع الجهات صاحبة المصلحة من أجل رسم معالم مستقبل النظام الإيكولوجي العالمي للملكية الفكرية)¹ إلى جعل الويبو بمثابة منتدى عالمي لتبادل الأفكار وأفضل الممارسات. وتتوخى أيضًا إقامة شراكات ونُهج قائمة على تعدد الجهات صاحبة المصلحة بغية التصدي للتحديات العالمية المعقدة التي تضطلع الملكية الفكرية بدورٍ فيها. وتشدد النتيجة المتوقعة 2.3 (المتتمثلة في الحوار الدولي والتعاون العالمي بشأن إذكاء الاحترام للملكية الفكرية) على أهمية إذكاء الاحترام للملكية الفكرية باعتباره جزءًا لا يتجزأ من الأنظمة الإيكولوجية للملكية الفكرية ومجالًا مستمرًا من مجالات تركيز الويبو. وعليه، يتخذ عمل الويبو في هذا المجال نهجًا واسعًا وشاملاً بهدف إذكاء الوعي بأهمية احترام الملكية الفكرية بين المجتمعات المحلية والشركات والأفراد، بما فيهم الشباب.
3. وللنتيجة المتوقعة 2.3 هدف واسع وشامل يرمي إلى خلق بيئة مواتية تدعم احترام الملكية الفكرية بطريقة مستدامة، وإلى تعزيز قدرة الدول الأعضاء على الإنفاذ الفعال لحقوق الملكية الفكرية، مع مراعاة المصالح الاجتماعية والاقتصادية والشواغل الموجهة نحو التنمية. كما تحظى النتيجة المتوقعة 2.3 بدعم مختلف الكيانات بالويبو، واستفادة العديد من الأنشطة الواردة أدناه من التعاون الداخلي الوثيق، ولا سيما فيما يتعلق بوحدة المساعدة المعنية بالوسائل السمعية والفيديو؛ وشعبة قانون حق المؤلف؛ وشعبة إدارة حق المؤلف؛ وشعبة الانخراط الدبلوماسي وشؤون الجمعيات؛ والشُعَب المعنية بأفريقيا والبلدان العربية وآسيا

¹ انظر خطة الويبو الاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة 2022-2026، المتاحة على الرابط التالي https://www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=541373.

والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية والكاريبي والبلدان الأقل نموًا والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية والبلدان المتقدمة؛ وشعبة العلاقات الخارجية؛ وشعبة قواعد البيانات العالمية؛ وشعبة المعلومات والتواصل الرقمي؛ وشعبة الأخبار والإعلام؛ وشعبة المعارف التقليدية وأكاديمية الويبو؛ ومكتب الويبو في البرازيل؛ ومعهد الويبو القضائي؛ ومكتب الويبو في نيجيريا، ومكتب الويبو في سنغافورة.

4. وترد في الأقسام التالية الأنشطة التي اضطلعت بها الشعبة المعنية بإدكاء الاحترام للملكية الفكرية في مجال إدكاء الاحترام للملكية الفكرية، ولكن ليس القصد منها تقديم تقرير شامل عن جميع أنشطة الويبو في هذا المجال نظرًا لإسهامات كيانات الويبو الأخرى أيضًا في إطار النتيجة المتوقعة المذكورة. وعليه، يركز القسم الأول على المساعدة المقدمة إلى الدول الأعضاء في الويبو في مجالي المساعدة التشريعية وتكوين الكفاءات؛ بينما يصف القسم الثاني التعاون والتنسيق بين الويبو والمنظمات الحكومية الدولية وغيرها من المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. أما القسم الثالث، فيغطي الأنشطة المتعلقة بإدكاء الوعي، في حين يتناول القسم الرابع والأخير عمل الشعبة على الأنظمة الاستراتيجية للتعاون من أجل مكافحة التقليد، بما في ذلك منصة WIPO ALERT.

5. ويمكن الاطلاع على التحديثات المنتظمة لأنشطة الشعبة المعنية بإدكاء الاحترام للملكية الفكرية، باتباع الروابط إلى البرامج ذات الصلة، على موقع الويبو الإلكتروني التالي: <https://www.wipo.int/en/web/respect-for-activities/current.html>.

أولا. المساعدة التشريعية وتكوين الكفاءات

6. تلقت الشعبة المعنية بإدكاء الاحترام للملكية الفكرية، خلال الفترة قيد الاستعراض، طلبات عديدة من الدول الأعضاء من أجل الحصول على المساعدة والمشورة التشريعية في تكوين الكفاءات في مجالي إدكاء الاحترام للملكية الفكرية وإنفاذ حقوق الملكية الفكرية.

7. وفيما يتعلق بالمشورة التشريعية، ركزت الشعبة المعنية بإدكاء الاحترام للملكية الفكرية على تحليل مدى توافق التشريعات الحالية أو مشاريع التشريعات مع الالتزامات المتعلقة بالإنفاذ وفقًا للجزء الثالث من اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس)، مع إيلاء المراعاة الواجبة لجوانب التوازن والمرونة المتضمنة في الاتفاق. ولا تقدم الويبو المشورة التشريعية إلى الدول الأعضاء إلا بناءً على طلب الدولة العضو وعلى أساس من السرية². وعليه، قدّمت الشعبة المعنية بإدكاء الاحترام للملكية الفكرية، خلال الفترة قيد الاستعراض، المشورة التشريعية لما مجموعه عشر دول أعضاء في الويبو في عملية تعديل و/أو اعتماد للأطر القانونية ذات الصلة من أجل إنفاذ الملكية الفكرية بشكل فعال بما يتماشى مع الجزء الثالث من اتفاق تريبس.

8. وفي مجال تكوين الكفاءات، نظّمت الويبو حلقات العمل والندوات الوطنية والإقليمية والدولية التالية للتصدي لمسألة إنفاذ الملكية الفكرية وإدكاء احترامها بشكل شامل³:

– حلقة عمل وطنية حول إنفاذ حقوق الملكية الفكرية لموظفي إنفاذ القانون وأعضاء السلطة القضائية، لوساكا، زامبيا، في يومي 26 و 27 مارس 2024: نظّمت الويبو حلقة العمل بناءً على طلب وكالة تسجيل البراءات والشركات (PACRA) في زامبيا، بالتعاون مع شعبة الويبو لأفريقيا (RND). وكان الغرض من هذه الحلقة تكوين كفاءات موظفي إنفاذ القانون وأعضاء السلطة القضائية في المسائل ذات الصلة بإنفاذ الملكية الفكرية. وقدمت الشعبة المعنية بإدكاء الاحترام للملكية الفكرية عروضًا على عملها، وألقت نظرة عامة على الإطار القانوني الدولي (الجزء الثالث من اتفاق تريبس)، ومواقف المستهلكين إزاء التقليد والقرصنة، والتخلص من السلع المتعدية على حقوق الملكية الفكرية. وقد شارك نحو 30 ممثلًا من موظفي إنفاذ القانون على المستويين الوطني والدولي (من مدعين عامين ومستشاري بحث وقضاة)، وقدم بعضهم عروضًا على مختلف جوانب إنفاذ حقوق الملكية الفكرية.

– حلقة عمل وطنية حول الفصل القضائي والملاحقة الجنائية للمسائل المتعلقة بالعلامات التجارية في مصر، عبر الإنترنت، في أيام 1 و 2 و 8 و 15 و 16 مايو 2024: استهدفت حلقة العمل، التي نظّمتها الويبو ووزارة العدل المصرية، زيادة كفاءات القضاة والمدعين العامين المصريين، مع التأكيد على أهمية إنفاذ العلامات التجارية. وتناولت الاجتماعات مواضيع رئيسية في مجال إنفاذ العلامات التجارية، شملت الإجراءات القانونية، والتحديات عبر الإنترنت، وإصدار الأحكام، والملاحقات القضائية والتقاطعات مع المحافل الأخرى، مثل سياسة الويبو الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول، والآليات البديلة لتسوية المنازعات المُقدمة من الوطاء. وساهمت الشعبة

² وللإطلاع على المزيد من المعلومات التفصيلية، انظر أمانة الويبو (2017)، المساعدة التشريعية التي تقدمها الويبو في مجال إنفاذ حقوق الملكية الفكرية (الوثيقة WIPO/ACE/12/14)، المتاحة على الرابط التالي http://www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=372936.

³ للإطلاع على المزيد من المعلومات المفصلة، انظر أمانة الويبو (2016)، أنشطة تكوين الكفاءات والتدريب التي تقدمها الويبو في مجال إدكاء الاحترام للملكية الفكرية (الوثيقة WIPO/ACE/11/10)، المتاحة على الرابط التالي http://www.wipo.int/en/doc_details.jsp?doc_id=340916/meetings.

المعنية بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية بعرض تناول الملاحقة القضائية للتعدي على العلامات التجارية، حضره نحو 60 مشاركاً، وكان من بينهم قضاة ومدعين عامين وخبراء قضائيين آخرين.

– ندوة دولية حول إنفاذ حق المؤلف، هانوي، فييت نام، في الفترة من 17 إلى 21 يونيو 2024: نظمت الويبو هذه الندوة بالتعاون مع مكتب حق المؤلف في فييت نام (COV) ووزارة الثقافة والرياضة والسياحة في جمهورية كوريا (MCST)، والوكالة الكورية لحماية حق المؤلف (KCOPA) ومنظمة التجارة العالمية (WTO) لتكون بمثابة جزء من خطة عمل الصناديق الاستثنائية لإذكاء احترام حق المؤلف والحقوق المجاورة (FIT-ROK/BRIP) للثنائية 2023-2024. وكان برنامج الندوة، الذي وضع بالتشاور مع مكتب حق المؤلف في فييت نام ووزارة الثقافة والرياضة والسياحة في جمهورية كوريا، عبارة عن دورة مكثفة مدتها أسبوع عن الأطر القانونية الدولية والوطنية، وكان فرصة لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات من جميع أنحاء النظام الإيكولوجي لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية، بما فيها الإجراءات الإدارية والقضائية والرؤى المستمدة من الصناعات الإبداعية. لذلك، جاء المشاركون من معظم بلدان رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) ومن المناطق الأفريقية (كينيا وزيمبابوي) وأمريكا اللاتينية (البرازيل والمكسيك) وآسيا والمحيط الهادئ (الهند) والمنطقة العربية (الأردن)، بالإضافة إلى 12 مشاركاً من فييت نام. وعرض المشاركون التجارب الوطنية لجميع الولايات القضائية الممثلة. وكان من بين الواحد والعشرين متحدثاً في البرنامج اثنان من موظفي الويبو، ومتحدثين من وزارة الثقافة والرياضة والسياحة في جمهورية كوريا، ومكتب حق المؤلف في فييت نام، والوكالة الكورية لحماية حق المؤلف، ومنظمة التجارة العالمية، فضلاً عن أكاديميين، وموظفي إنفاذ القانون من مختلف الدول الأعضاء، وخبراء وممثلين عن الجهات صاحبة المصلحة بالقطاع الخاص.

– حلقة عمل دون إقليمية حول إنفاذ حقوق الملكية الفكرية (IP) لموظفي الجمارك ومحققي الشرطة والمدعين العامين، سان خوسيه، كوستاريكا، في الفترة من 22 إلى 24 يوليو 2024: تناولت حلقة العمل قضايا الساعة في مجال التحقيق في جرائم الملكية الفكرية وملاحقة مرتكبيها قضائياً في البلدان المشاركة، مثل الإطار القانوني للتدابير الحدودية والمسؤولية الجنائية في المنطقة؛ والاعتبارات العملية للتحقيق في جرائم الملكية الفكرية وملاحقة مرتكبيها قضائياً وإنفاذ الملكية الفكرية على الحدود؛ وإنفاذ الملكية الفكرية في البيئة الرقمية، بما فيها دراسة حالة عن شارات السيارات المقلدة؛ وتخزين السلع المتعدية على الملكية الفكرية والتخلص منها؛ والتعاون بين الكيانات الحكومية وبين القطاعين العام والخاص، بما فيها التعاون عبر الحدود. وكان الهدف من حلقة العمل تثقيف المشاركين بشأن قيمة حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها من أجل تنمية البلدان المشاركة اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً؛ وتوفير التدريب على سبل الانتصاف المتعلقة بالملكية الفكرية وتدابير الإنفاذ، مع التركيز على عمل موظفي الجمارك والمدعين العامين ومحققي الشرطة؛ ومناقشة استراتيجيات التعاون الفعال على الصعيدين الوطني وعبر الوطني لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية وإذكاء احترامها.

– ندوة إلكترونية دون إقليمية مشتركة بين الويبو واللجنة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية حول إذكاء احترام الملكية الفكرية (IP) لأعضاء السلطة القضائية وموظفي إنفاذ القانون، عبر الإنترنت، في يومي 3 و4 سبتمبر 2024: نظمت الويبو واللجنة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية حلقة عمل عبر الإنترنت لمناقشة نطاق التقليد والقرصنة وأثرهما على أعضاء السلطة القضائية وموظفي إنفاذ القانون في الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية للمنطقة الأوروبية الآسيوية، وللعمل، في الوقت نفسه، على تكوين كفاءاتهم في مجال إنفاذ الملكية الفكرية. وتمثلت أهداف حلقة العمل في تثقيف المشاركين بشأن قيمة حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها من أجل تنمية البلدان المشاركة اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً، وتوفير التدريب على سبل الانتصاف من التعديات على حقوق الملكية الفكرية وتدابير الإنفاذ، مع التركيز على عمل موظفي الجمارك والمدعين العامين ومحققي الشرطة، ومناقشة استراتيجيات التعاون الفعال على الصعيدين الوطني وعبر الوطني لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية وإذكاء احترامها.

– ندوة دون إقليمية حول الإنفاذ لفائدة المدعين العامين المعنيين بالملكية الفكرية وموظفي الجمارك ومحققي الشرطة، بورت أوف سبين، ترينيداد وتوباغو، في يومي 28 و29 أكتوبر 2024: نُظمت الندوة بالتعاون مع مكتب الملكية الفكرية في ترينيداد وتوباغو (TTIPO) ومكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية (USPTO)، واستضافتها شعبة الجمارك والضرائب (CED)، وجمعت بين 46 مشاركاً من موظفي الجمارك ومحققي الشرطة والمدعين العامين من جميع أنحاء منطقة البحر الكاريبي. وقدمت الندوة، التي جمعت رؤى من أكثر من اثني عشر متخصصاً في الإنفاذ، مقدمة شاملة للتحديات التي تنشأ في كل مرحلة من مراحل إنفاذ الملكية الفكرية، بما فيها الإجراءات الحدودية والتحقيقات والملاحقات القضائية والأحكام القضائية، وأولت اهتماماً خاصاً بالسيناريوهات العملية الناشئة في البيئة الرقمية والتعاون بين الوكالات وإذكاء الوعي. وأتاحت أيضاً لجميع أعضاء فرقة العمل المعنية بمكافحة الاتجار غير المشروع في ترينيداد وتوباغو فرصة للاجتماع وجهًا لوجه للمرة الأولى، مما يؤكد أهمية التعاون في التصدي للتحديات ذات الصلة بجرائم الملكية الفكرية. كما نظمت دورة توعية في مدرسة ثانوية محلية لتعريف

الطلاب في سن الرابعة عشر من عمرهم بأساسيات الملكية الفكرية، وشددت على حماية الأعمال الإبداعية وقيمة احترام حقوق الملكية الفكرية للغير.

- ندوة وطنية لموظفي إنفاذ القانون والقضاة والمدعين العامين، مدينة بليز، بليز، في الفترة من 31 أكتوبر إلى 1 نوفمبر 2024: قدمت الندوة، التي نُظِّمَت بالتعاون مع مكتب بليز للملكية الفكرية (BELIPO)، مقدمة للإطار القانوني الوطني والدولي الذي يقوم عليه إنفاذ الملكية الفكرية، ودور الجمارك والتحديات التي تواجهها في إنفاذ حقوق الملكية الفكرية على الحدود، والعناصر الرئيسية للتحقيق في جرائم الملكية الفكرية وملاحقة مرتكبيها قضائياً، ونظرة عامة واسعة على المسائل التي تنشأ في الإجراءات المدنية والجنائية على السواء. وركز برنامج الندوة على دور السلطة القضائية، واستعان بالسوابق القضائية المقارنة ذات الصلة لتوضيح المفاهيم الرئيسية في مسألة الفصل في قضايا الملكية الفكرية. وحضر الندوة 27 مشاركاً يمثلون مكتب بليز للملكية الفكرية، وإدارة جمارك بليز، وإدارة شرطة بليز، ومكتب مدير النيابة العامة، ومعهد الآثار، والقضاء، والسلطة القضائية في بليز.
- ندوة دون إقليمية حول إنفاذ الملكية الفكرية لموظفي إنفاذ القانون من بلدان مختارة ناطقة باللغة العربية في أفريقيا، القاهرة، مصر، في الفترة من 3 إلى 5 ديسمبر 2024: نُظِّمَت الندوة بالتعاون مع الجهاز المصري للملكية الفكرية (EGIPA) وجامعة النيل ومكتب اليابان للبراءات (JPO). وتناولت الندوة قضايا الساعة المتعلقة بإذكاء احترام الملكية الفكرية، مع التركيز على إنفاذ الملكية الفكرية في البيئة الرقمية، والتحقيق في جرائم الملكية الفكرية وملاحقة مرتكبيها قضائياً، وإنفاذ القوانين على الحدود، والتعاون الإقليمي بين دول شمال أفريقيا. وشملت الملامح البارزة فيها 15 عرضاً ثاقباً، وجلسة نقاش ديناميكية، ومعرضاً لمدة نصف يوم قدمه أصحاب حقوق الملكية الفكرية، مما عزز تبادل المعارف القيمة والمناقشات الاستراتيجية. وقد حضر الندوة حوالي 50 مشاركاً، منهم 13 مشاركاً من بلدان مختارة ناطقة باللغة العربية في أفريقيا (هي الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس) حضروا بتمويل من الويبو. وشارك في الاجتماع 37 ممثلاً آخر من مختلف الجهات الحكومية والكيانات الخاصة في مصر، وكان منهم المدعين العامين وموظفي الجمارك وأساتذة وخبراء في الملكية الفكرية.
- مشروع IMPACT لتكوين الكفاءات المشترك بين الويبو والهيئة السعودية للملكية الفكرية: حلقة عمل وطنية حول إنفاذ الملكية الفكرية لمفتشي الأسواق، الرياض، المملكة العربية السعودية، في يومي 8 و9 ديسمبر 2024: نُظِّمَت حلقة العمل بالتعاون مع الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP) كجزء من مشروع IMPACT. 4 وبعد الانتهاء من الدورات التدريبية المطلوبة عبر الإنترنت، حضر 25 مشاركاً من مفتشي السوق العاملين في الهيئة بشخصهم حلقة العمل، التي صُمِّمَت بالتشاور مع الهيئة المذكورة لتلبية احتياجات المشاركين ولتتماشى مع الإطار القانوني الوطني للمملكة العربية السعودية. ونتيجة لذلك، تناولت الحلقة قضايا إنفاذ الملكية الفكرية الراهنة، وركزت على زيادة معارف ومهارات المشاركين التي تُثَقِّل عملهم كمفتشي أسواق، وتضمنت سيناريوهين تدريبيين عمليين بشأن التحقيق في تقليد العلامات التجارية. وفي نهاية حلقة العمل، أُجْرِيَ اختبار لتقييم مستوى المعارف والمهارات التي اكتسبها المشاركون، الذين أفادوا بأن حلقة العمل ومشروع IMPACT الأوسع كانا مفيدين بوجه خاص في زيادة معارفهم ومهاراتهم للاضطلاع بأدوارهم بوصفهم مفتشي أسواق وفي تحديد الفرص المتاحة مستقبلاً لإجراء التحقيقات في جرائم الملكية الفكرية.
- حلقة العمل الإقليمية الأولى بشأن جرائم الملكية الفكرية: مجالس مكافحة جرائم الملكية الفكرية، ريو دي جانيرو، البرازيل، من 11 إلى 13 ديسمبر 2024: نظمت حلقة العمل بالاشتراك مع المجلس الوطني لمكافحة جرائم القرصنة والملكية الفكرية في البرازيل (CNCP) وشاركت في تمويلها الويبو ومؤسسة الاتحاد الدولي لتمويل الملكية الفكرية/اليابان للملكية الفكرية، بدعم من الوكالات الحكومية في الولايات المتحدة الأمريكية، الدانمرك وفرنسا والمملكة المتحدة. وكان الهدف من حلقة العمل هو توفير برنامج شامل لتكوين الكفاءات لصالح سلطات إنفاذ الملكية الفكرية المختارة من بلدان السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي، وهي الأرجنتين والبرازيل وباراغواي وأوروغواي، بمشاركة من بيرو، لتعزيز التنسيق بين سلطات الإنفاذ داخل البلدان المشاركة. وقدمت حلقة العمل مقدمة شاملة للتحديات التي تنشأ في كل مرحلة من مراحل إنفاذ الملكية الفكرية، بما في ذلك الإجراءات الحدودية والتحقيق والملاحقة القضائية. وركز بشكل خاص على السيناريوهات العملية في البيئة الرقمية والتعاون بين الوكالات وإذكاء الوعي لإذكاء الاحترام للملكية الفكرية. ويسرت حلقة العمل كذلك تبادل الخبرات فيما بين السلطات المشاركة، وشملت معرضاً للمنتجات الأصلية والمزيفة مزودة بأدوات لمساعدة الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون في التعرف على المنتجات المقلدة. وشارك في حلقة العمل حوالي 50 موظفاً من مسؤولي إنفاذ القانون، بمن فيهم المدعون العامون

وضباط الجمارك ومفتشي مراقبة الأسواق وضباط المخبرات وفرق العمل الخاصة والشرطة الوطنية وشرطة الطرق السريعة.

9. كما شاركت الشعبة المعنية بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية في إجراء برامج تدريبية للموظفين الحكوميين ومعلمي الملكية الفكرية وقدمت عروضًا متعددة لطلاب الجامعات. فقدمت عروضًا حول إنفاذ الملكية الفكرية وإذكاء الاحترام للملكية الفكرية خلال الزيارة الدراسية لطلاب البرنامج المشترك لدراسة الماجستير في قانون الملكية الفكرية بالتعاون مع جامعة تورينو (في 28 مايو 2024)، والبرنامج التنفيذي المشترك بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية بشأن قضايا الملكية الفكرية لكبار الموظفين الحكوميين (في 10 يونيو 2024)، والمدرسة الصيفية المشتركة بين الويبو وجامعة جنيف بشأن الملكية الفكرية مع جامعة جنيف (في 25 يونيو 2024)، والمدرسة الصيفية المشتركة بين الويبو والمعهد المكسيكي للملكية الصناعية بالتعاون مع جامعة نوفيوليون المستقلة (UANL) (في 31 يوليو 2024)، وبرنامج إصدار شهادات قانون الشركات مع جامعة إيبروأمريكا (المكسيك) (في 9 نوفمبر 2024) وندوة الويبو الإلكترونية: برنامج فحص البراءات والإيداع والإنفاذ مع جامعة بانجاب (في 13 نوفمبر 2024).

ثانياً. التنسيق والتعاون الدوليين

10. تمسّيًا مع الأهداف المحددة في برنامج العمل والميزانية للثلاثية 25/2024 و التوضيحية 45 بجدول أعمال التنمية، واصلت الشعبة المعنية بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية تعاونها الدولي المنهجي والفعال لاتباع نهج متوازن وشفاف من أجل إنفاذ الملكية الفكرية وإذكاء احترامها، بهدف زيادة تماسك السياسات الدولية وتجنب ازدواجية العمل.

11. وفيما يلي موجز للأشطة ذات الصلة:

- اجتماع وندوة ممثلي القطاع العام في مرصد مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية (EUIPO): تحديات الإنفاذ للمستقبل، لياج، بلجيكا، في الفترة من 20 إلى 22 فبراير 2024: نظم مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية الاجتماع والندوة، اللذين جمعا بين موظفين من سلطات الإنفاذ الوطنية للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27 دولة (EU) والدول المدعوة الأخرى (مثل الدول الأعضاء في المنطقة الاقتصادية الأوروبية وسويسرا)، ومؤسسات الاتحاد الأوروبي ذات الصلة، والمنظمات الدولية، بما فيها الويبو. وكان الغرض من هذه الفعالية مناقشة العمل الجاري بالمرصد بشأن إنفاذ الملكية الفكرية وتقديم أحدث المعلومات والتطورات، مثل دراسة حول تأثير مبادرة الحزام والطريق (BRI)، واستراتيجية الدعوة التي تتبعها المنصة الأوروبية المتعددة التخصصات لمكافحة التهديدات الإجرامية (EMPACT)، وقانون الخدمات الرقمية (DSA). وقد حضر الفعالية 75 مشاركًا من القطاعين العام والخاص، بينما قدم 14 متحدًا عروضهم.
- لجنة ترخيص حق المؤلف التابعة للجمعية الدولية لمديري الترخيص (LESI)، "إنفاذ حق المؤلف في البيئة الرقمية"، عبر الإنترنت، في 22 فبراير 2024: قدمت هذه الفعالية، التي نظمتها الجمعية الدولية لمديري الترخيص (LESI)، لمحاضرة عامة عن إنفاذ حق المؤلف في البيئة الرقمية وفحصت الإطار القانوني الدولي لمعالجة التحديات على حق المؤلف عبر الإنترنت. وقدمت الشعبة المعنية بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية عرضًا عن أهمية إنفاذ حقوق الملكية الفكرية بطريقة متوازنة. وبحثت الفعالية أيضًا الأشكال الشائعة للقرصنة عبر الإنترنت، واستعانت في ذلك بحالات بارزة كأمثلة، ثم اختتمت الاجتماع بطرح الحلول المقترحة لمكافحة القرصنة عبر الإنترنت.
- القمة السنوية السابعة لاستراتيجية حماية العلامة التجارية، إيست لانسينغ، ميشيغان، الولايات المتحدة الأمريكية، في الفترة من 12 إلى 14 مارس 2024: استكشفت هذه الفعالية، التي نظمتها مركز مكافحة التزييف وحماية المنتجات التابع لجامعة ولاية ميشيغان (A-CAPP)، القضية المعقدة المتمثلة في تقليد العلامات التجارية من وجهات نظر عملية وقابلة للتنفيذ وأكاديمية، الأمر الذي يوطد التعاون مع ممارسي حماية العلامة التجارية والمجتمعات في جميع أنحاء العالم. وقد شاركت الشعبة المعنية بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية أعضاء اللجنة بعرض تحت عنوان أفضل الممارسات في الاستراتيجيات العالمية لحماية العلامات التجارية: إجراء التحقيقات عبر الإنترنت وخارجها. أما اللجان الأخرى، فقد تناولت مواضيع حول الذكاء الاصطناعي والإنفاذ، والتجارة الإلكترونية واتجاهات وسائل التواصل الاجتماعي، والتحديات التشريعية لمكافحة التقليد، وحماية العلامات التجارية، والتحديات وأفضل الممارسات لبناء قضية عند التصدي للتقليد عبر الحدود. كما تضمنت القمة عرضًا من باحثي مركز مكافحة التزييف وحماية المنتجات التابع لجامعة ولاية ميشيغان حول استقصاء رأي المستهلك بشأن مكافحة التقليد على مستوى العالم الذي أجراه المركز في عام 2023.

- الفرق العامل المعني بمكافحة الاتجار غير المشروع التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي: الاجتماع العام الأول، باريس، فرنسا، في يومي 4 و5 أبريل 2024: كانت هذه الفعالية، التي نظمتها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD)، بمثابة منصة لموظفي الجمارك وإنفاذ القانون والمنظمات غير الحكومية وممثلي القطاع الخاص والأكاديميين لدراسة أحدث الأدلة على الاتجار غير المشروع، واستكشاف حلول متقدمة في مجال السياسات لمكافحة الاتجار. وقد ناقشت الوفود، خلال الجلسة، تدابير من قبيل تتبّع المنتجات وتعقبها باستخدام حلول رقمية فعالة من حيث التكلفة، واعتماد معايير دولية مفتوحة ومعترف بها، وتوطيد التعاون الدولي، وتطبيق جزاءات لردع الاتجار غير المشروع. أما البرنامج، فتكوّن من ست جلسات جمعت بين ممثلين من العديد من البلدان والأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والمنظمات الدولية.
- الاجتماع السنوي لشبكة مكافحة التزييف (REACT)، أمستردام، هولندا، في يومي 18 و19 أبريل 2024: ركز الاجتماع السنوي، الذي نظّمته شبكة مكافحة التزييف، على الإصلاحات التشريعية الأخيرة التي جرت في الاتحاد الأوروبي والقضايا الرئيسية المحورية بالنسبة لاختصاصات الشعبة المعنية بإدكاء الاحترام للملكية الفكرية، مثل آليات التعاون الطوعي لمعالجة التعديات على المنصات الإلكترونية، والأدلة اللازمة لملاحقة التعديات عبر الإنترنت قضائياً، وعمليات التسجيل الجمركي وفرص الأتمتة، والتخلص المستدام بيئياً من السلع المقلدة وتدميرها. وتضمن برنامج الاجتماع أيضًا التحديثات التي طرأت على إجراءات التقاضي الحالية، والاتجاهات المختلفة في إنفاذ الجمارك، واستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الإنفاذ عبر الإنترنت ومعالجة المعلومات الاستخبارية.
- الاجتماع المنعقد في لندن لهيئة الخبراء فيما بين الدورات بشأن التعديات على حقوق الملكية الفكرية لتلفزيون الإنترنت، لندن، المملكة المتحدة، في 25 أبريل 2024: ركز الاجتماع، الذي نظّمته جامعة لندن متروبوليتان، على التعديات على حقوق الملكية الفكرية عبر الإنترنت، وشدد على التعديات على المحتوى السمعي البصري في أوروبا. وقدمت الشعبة المعنية بإدكاء الاحترام للملكية الفكرية عرضاً حول المنظور الاقتصادي والسياساتي، الذي تضمن مناقشة متعمقة حول منصة WIPO ALERT ودورها في مكافحة قرصنة حق المؤلف عبر الإنترنت من خلال نهج تعقب الأموال. وقدمت الشعبة أيضًا لمحة موجزة عن خططها الرامية إلى تجريب المفهوم الذي تدور حوله منصة WIPO ALERT-PAY. ووصف أعضاء الهيئة الآخرين دور منظماتهم وشركاتهم في مجال القرصنة الرقمية والذكاء الاصطناعي. وقد حضر الاجتماع نحو 15 مشاركًا مثلوا أصحاب الحقوق والأوساط الأكاديمية وهيئات إنفاذ القانون وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية.
- منتدى جرائم الملكية الفكرية، جاكرتا، إندونيسيا، في يومي 6 و7 مايو 2024: نظمت المنتدى المدبرية العامة للملكية الفكرية في إندونيسيا (DGIP)، بهدف توفير منصة للجهات صاحبة المصلحة لمناقشة التطورات الأخيرة في حماية الملكية الفكرية وإنفاذها في إندونيسيا. وقدمت الشعبة المعنية بإدكاء الاحترام للملكية الفكرية عرضاً شكل جزءاً من جلسة عن أفضل الممارسات لإنفاذ الملكية الفكرية من أجل حماية الاستثمار والارتقاء بمستواه. واستقطب المنتدى ممثلين من الوكالات الحكومية (الجمارك بشكل رئيسي)، وأصحاب الحقوق، وشركات المحاماة، وممثلي رابطات الأعمال في إندونيسيا.
- اللجنة العالمية للملكية الفكرية التابعة لغرفة التجارة الدولية، بنسقي هجين (في باريس، فرنسا وعبر الإنترنت)، في يومي 6 و7 مايو 2024: نظمت اللجنة العالمية للملكية الفكرية التابعة لغرفة التجارة الدولية هذا الاجتماع، ليكون بمثابة منتدى عالمي لأعضاء غرفة التجارة الدولية (ICC) من الجهات صاحبة المصلحة في القطاع الخاص بشأن جميع جوانب الملكية الفكرية وسياسة الابتكار. وقدمت الشعبة المعنية بإدكاء الاحترام للملكية الفكرية عرضاً عن دور الويبو وأنشطتها في مجال إنفاذ الملكية الفكرية وإدكاء احترام الملكية الفكرية. وتضمن البرنامج اجتماعات حول التعدي على الملكية الفكرية، وآخر المستجدات بشأن قانون الخدمات الرقمية، ومناقشات حول قانون التصميم وخارطة طريق الملكية الفكرية وبرنامج عمل لجنة غرفة التجارة الدولية.
- الاجتماع السنوي للرابطة الدولية للعلامات التجارية لعام 2024، أتلانتا، الولايات المتحدة الأمريكية، في الفترة من 18 إلى 23 مايو 2024: جذب الاجتماع، الذي نظّمته الرابطة الدولية للعلامات التجارية (INTA)، أكثر من 10,000 مشارك من جميع أنحاء العالم لتبادل الخبرات حول كافة جوانب قانون العلامات التجارية، والتواصل مع المهنيين الآخرين في مجال العلامات التجارية. وحضرت الشعبة المعنية بإدكاء الاحترام للملكية الفكرية بصفتها عضو في وفد المنظمة العالمية للملكية الفكرية، حيث شاركت في عدة أنشطة نظمتها لجنة مكافحة التزييف التابعة للرابطة الوطنية للملكية الفكرية. وسلطت الشعبة الضوء بوجه خاص على عملها في مجال الجهود المبذولة لمكافحة القرصنة ومكافحة التقليد، من قبيل منصة "WIPO ALERT" والمشاريع التجريبية الجديدة WIPO ALERT-PAY، ونظام الويبو لإدارة الملكية الصناعية (IPAS)، ونظام معلومات التودين الجمركي (CRIS).

- الاجتماع العالمي بشأن القرصنة الرقمية، ليون، فرنسا، في الفترة من 29 إلى 31 مايو 2024: نظمت وحدة الإنترنت المعنية بجرائم الملكية الفكرية والقرصنة الرقمية هذا الاجتماع ليكون بمثابة جزء من مشروعها لوقف القرصنة عبر الإنترنت (I-SOP)، الذي يرمي إلى تعزيز المناقشات وتبادل الرؤى واستكشاف الاستراتيجيات التشغيلية لمكافحة القرصنة الرقمية. وقد شاركت الشعبة المعنية بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية في حلقة نقاش بشأن الأطر القانونية والتحديات ذات الصلة بالقرصنة الرقمية. أما المواضيع الأخرى، فقد شملت تهديدات القرصنة الرقمية، والتطبيقات المتعدية، والقرصنة من المصادر، ودور مقدمي خدمات الاستضافة، والأساليب الرئيسية لقرصنة الموسيقى، والقرصنة الرياضية، وقرصنة المكتبات الإلكترونية، وتكوين الكفاءات، والأدوات والموارد اللازمة لإجراء التحقيقات. هذا، وقد تألف الجمهور الرئيسي من كبار موظفي إنفاذ القانون المتخصصين في التحقيق في القرصنة الرقمية، فضلاً عن ممثلين عن المنظمات الدولية، والصناعة، وغيرهما من الجهات صاحبة المصلحة من جميع أنحاء العالم.
- الندوة الدولية الثانية بشأن حماية الملكية الفكرية وإنفاذها (2-ISIPPE)، بنسقي الهجين (في نيروبي، كينيا، وعبر الإنترنت)، في يومي 5 و6 يونيو 2024: نظمت هذه الندوة هيئة مكافحة التزييف في كينيا، بالتعاون مع وزارة الاستثمار والتجارة والصناعة بكينيا (MITI). وكان الغرض من هذه الفعالية جمع الجهات صاحبة المصلحة من جميع أنحاء العالم من أجل التصدي للتحديات الملحة التي يشكلها التقليد واستكشاف استراتيجيات تعاونية لحماية الصحة والسلامة العامة من خلال آليات قوية لحماية الملكية الفكرية وإنفاذها. وقدمت الشعبة المعنية بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية عرضاً حول التعاون والتعاقد الدوليين، واستراتيجيات مكافحة التقليد والقرصنة عبر الإنترنت، ومبادرات تكوين الكفاءات والبرامج التدريبية. وقدم ما مجموعه 21 متحدثاً عروضاً لنحو 300 مشارك، كان من بينهم ممثلين للمنظمات الدولية والسلطات الوطنية للملكية الفكرية والهيئات التنظيمية والقطاع الخاص والخبراء القانونيين والأكاديميين.
- الاجتماع الثاني للمجلس الاستشاري للجمارك في دبي، عبر الإنترنت، في 25 يونيو 2024: نظم هذا الاجتماع المجلس الاستشاري للجمارك بدبي بهدف توفير منصة لدعم الاستثمار والتجارة في دبي. وقدمت الشعبة المعنية بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية عرضاً عن أهمية إنفاذ الملكية الفكرية ودور المنظمة العالمية للملكية الفكرية. وقدم ثلاثة متحدثين آخرين عروضاً، من بينهم مدير عام الاتحاد الدولي لرابطات وكلاء الشحن (FIATA) وخبراء من وزارة الخارجية والتعاون الدولي (MOFAIC). وقد حضر هذا الاجتماع حوالي 40 مشاركاً، من بينهم أعضاء في مجالس إدارة مجموعات الأعمال.
- الشبكة الأوروبية للمدعين العامين في مجال الملكية الفكرية (EIPPN) – حلقة العمل الدولية للويبو حول الملاحقة القضائية لجرائم الملكية الفكرية: التجارب العالمية في الملاحقة القضائية لجرائم الملكية الفكرية، جنيف، سويسرا، في يومي 12 و13 سبتمبر 2024: جمعت حلقة العمل، التي استضافتها الويبو ونظمتها بالاشتراك مع مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية ووحدة التعاون القضائي التابعة للاتحاد الأوروبي (يوروجست)، بين 19 متحدثاً و58 مشاركاً من جميع أنحاء العالم لمناقشة القضايا الصعبة التي تواجه الملاحقة القضائية لجرائم الملكية الفكرية، بما فيها قضايا جرائم الملكية الفكرية الخطيرة والمنظمة. وانضمت، لأول مرة، الشبكة الأوروبية للمدعين العامين في مجال الملكية الفكرية إلى الويبو لتوسيع نطاق الشبكة كي تشمل المدعين العامين من خارج الاتحاد الأوروبي والبلدان المتعاونة مع وحدة التعاون القضائي التابعة للاتحاد الأوروبي. وغطى البرنامج مواضيع رئيسية مثل التدابير التشريعية الجنائية في قضايا جرائم الملكية الفكرية الخطيرة والمنظمة، والملاحقة القضائية لمرتكبي أعمال القرصنة، ووجهات نظر القطاع الخاص بشأن الملاحقة القضائية لجرائم الملكية الفكرية، ومختلف التجارب الوطنية والدراسات الإعلامية المعنية بجرائم الملكية الفكرية.
- المؤتمر الدولي السابع عشر لإنفاذ القانون في جرائم الملكية الفكرية، ويلمستاد، كوراساو، في 23 سبتمبر 2024: ركز المؤتمر، الذي اشتركت في تنظيمه المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنترپول) وحكومة كوراساو ومنطقة التجارة الحرة في كوريندي تحت شعار، الحد من الضرر، على تنسيق الاستجابات ومواءمة الموارد والاستفادة من الفرص في سياق مناطق التجارة الحرة وأمن سلسلة الإمداد. وشاركت الشعبة المعنية بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية هيئة الخبراء بموضوع تحت عنوان إشراك السلطة القضائية لتحقيق أقصى تأثير ضد جرائم الملكية الفكرية.
- النسخة العاشرة لمؤتمر حركة مكافحة التهريب وتجارة المواد المقلدة (MASGRADE 2024)، بنسقي هجين (في نيودلهي، الهند، وعبر الإنترنت)، في 25 سبتمبر 2024: ركزت الفعالية على مكافحة التقليد والقرصنة، مع التركيز بشكل خاص على وجهات النظر والحلول الاجتماعية والاقتصادية، والدور الأساسي للتعاون والتنسيق الدوليين في مكافحة التهريب والتقليد. وقدمت الشعبة المعنية بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية عروضاً عن تطوير الاستراتيجيات الدولية وتعزيز اليقظة الموحدة: التعاون المتعدد الأطراف لمكافحة الاتجار غير المشروع والتكنولوجيا الرائدة الناشئة:

التحديات المحدقة والفرص المتاحة في مكافحة الاتجار غير المشروع بالتكنولوجيا المتنامية. وحضر هذه الفعالية حوالي 250 مشاركاً بصورة شخصية، بالإضافة إلى المشاركين عن بُعد.

- حوار السياسات الدولي حول "تعزز حماية حقوق الملكية الفكرية من التقليد عبر الإنترنت: التحديات وسبل الانتصاف في العصر الرقمي"، ميلانو، إيطاليا، في 23 أكتوبر 2024: نظم هذه الفعالية المكتب الإيطالي للبراءات والعلامات التجارية (UIBM)، بالاشتراك مع الرابطة الإيطالية لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية (INDICAM) والرابطة الدولية للعلامات التجارية (INTA). وقد استقطبت الفعالية أكثر من 190 مشاركاً سواء بالحضور الفعلي أو عبر الإنترنت، من المؤسسات العامة ووكالات إنفاذ القانون ومنصات التجارة الإلكترونية وشركات التكنولوجيا والعلامات التجارية ومكاتب المحاماة الخاصة، لمناقشة التحديات والنُهُج لمكافحة التعديات على الملكية الفكرية عبر الإنترنت. وقدمت الشعبة المعنية بإدكاء الاحترام للملكية الفكرية عرضاً عن الأنظمة الاستراتيجية للويبو لمكافحة بيع السلع المقلدة عبر الإنترنت والقرصنة. وشجع البرنامج على الحوار بين القطاعات وسمح للمشاركين بتبادل الرؤى والاستراتيجيات والممارسات الحاسمة لتحسين إنفاذ الملكية الفكرية.
- المؤتمر العربي الثالث بشأن الملكية الفكرية، الدار البيضاء، المملكة المغربية، في 30 أكتوبر 2024: وفر المؤتمر، الذي نظّمته المنظمة العربية للتنمية الإدارية بالتعاون مع جمعية الإمارات للملكية الفكرية (EIPA) والجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا، منبراً قيماً للحوار بشأن إنفاذ الملكية الفكرية. وقدمت الشعبة المعنية بإدكاء الاحترام للملكية الفكرية عرضاً عن التكنولوجيا الرائدة الناشئة: التحديات المحدقة والفرص المتاحة في مكافحة الاتجار غير المشروع بالتكنولوجيا المتنامية وإدكاء الاحترام للملكية الفكرية: نهج متوازن لإنفاذ الملكية الفكرية، وإبراز أهمية إنفاذ الملكية الفكرية. وقد جمعت هذه الاجتماعات موظفين حكوميين من المنطقة والجهات الرئيسية صاحبة المصلحة في إنفاذ الملكية الفكرية، وأكدت على التزام الشعبة بتوطيد التعاون وتقوية أواصر العلاقات بين الويبو والجامعة العربية والمنظمات غير الحكومية الأخرى.
- اجتماع تنسيقي مع رابطات القطاع الخاص بشأن إنفاذ الملكية الفكرية، في 5 نوفمبر 2024: كان الغرض من الاجتماع، الذي نظّمته الشعبة المعنية بإدكاء الاحترام للملكية الفكرية، فهم عمل القطاع الخاص في مجال إنفاذ الملكية الفكرية وإدكاء احترامها فهماً أفضل؛ واكتساب رؤى متعمقة والتعلم من تجارب القطاع الخاص في إنفاذ الملكية الفكرية وإدكاء احترامها؛ واستكشاف سبل لزيادة توطيد أواصر التعاون بين الويبو والقطاع الخاص، بما فيها الدعم الذي يمكن أن تقدمه الويبو للقطاع الخاص في مجال إنفاذ الملكية الفكرية. وتبادل عشرون ممثلاً لرابطات القطاع الخاص المعلومات حول التحديات الناشئة والحلول والمبادرات القائمة في مجال إنفاذ الملكية الفكرية والأدوات التكنولوجية الجديدة لمكافحة التعديات على الملكية الفكرية، وسلطوا الضوء على الأمثلة الناجحة للشراكات بين القطاعين العام والخاص من أجل الإنفاذ الفعال للملكية الفكرية.

ثالثاً. إدكاء الوعي بأهمية احترام الملكية الفكرية

12. واصلت الشعبة المعنية بإدكاء الاحترام للملكية الفكرية التطوير وإتاحة أدوات تهدف إلى إدكاء الوعي بأهمية احترام الملكية الفكرية. واضطلعت الشعبة، خلال الفترة قيد الاستعراض، بأنشطة إدكاء الوعي التالية لصالح الدول الأعضاء.
13. استمرت الويبو في توسيع نطاق وصول لعبتها التعليمية إلى المستخدمين عبر الإنترنت بإضافة تعديل باللغة الفرنسية. تُعرف اللعبة باسم، تحدي الملكية الفكرية، وهي مُصممة للأطفال من سن 11 سنة فما فوق. واللعبة متاحة الآن بسبع لغات، هي - العربية والإنجليزية والفرنسية والإندونيسية والبرتغالية والإسبانية والفيتنامية. تدور فكرة اللعبة حول أربع شخصيات تمثل المبدعين الشباب - من مخترع وكاتب أغاني، إلى مخرج سينمائي ومصمم أزياء - وتعلم اللاعبين أهمية الملكية الفكرية بطريقة إبداعية وجذابة. هذا، وتستضيف منصة www.respectforIP.org كافة التعديلات، مما يعزز مهمة الويبو في إدكاء الوعي بالملكية الفكرية بين الجماهير الشابة في جميع أنحاء العالم.
14. واستمر أيضاً مشروع نوادي الملكية الفكرية المشترك بين الويبو والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO)، في التوسع في عام 2024، حتى وصل إلى أكثر من 300 طالب و30 مدرساً في 15 مدرسة في ليبيا وملاوي وزمبابوي. ويهدف المشروع إلى إدكاء الوعي بالملكية الفكرية بين الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 13 و18 عامًا عن طريق تعليمهم أهمية احترام حقوق الملكية الفكرية في مجتمعاتهم، من أجل تحويلهم إلى سفراء للملكية الفكرية.
15. واستكمل نشر الويبو التجريبي لمجموعة أدوات استقصاء المستهلكين في الفلبين مرحلته الثانية خلال هذه الفترة. فقد أُجريت دراسة استقصائية على المستهلكين، خلال المرحلة الأولى، تقوم على أساس مجموعة الأدوات في جميع أنحاء الفلبين لتقييم مواقف

المستهلكين وسلوكهم إزاء قرصنة حق المؤلف. وقد عُرِضَتْ نتائج هذه الدراسة في الدورة الخامسة عشرة للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاد في سبتمبر 2022. أما المرحلة الثانية، فتتألف من حملة توعية للمستهلك مدتها 12 شهرًا تُعرف باسم "أوقف القرصنة"، بغرض الترويج لثقافة احترام حقوق الملكية الفكرية والحد من القرصنة في الفلبين. وكان وجه الحملة هو الفنان والممثل الشهير، ماتيو جويدبتشيلي، الذي عمل كسفيرٍ للملكية الفكرية بإطلاق سلسلة من مقاطع الفيديو لإذكاء الوعي بأضرار القرصنة وتشجيع المُعجبين على احترام حقوق المؤلف على قنوات وسائل التواصل الاجتماعي. وتتضمن المرحلة النهائية دراسة استقصائية لفترة ما بعد الحملة سيجرى إطلاقها في عام 2025 لتقييم فعالية الحملة الإعلامية وتحديد التغييرات التي طرأت على مواقف المستهلكين إزاء القرصنة.

16. في يوليو 2024، أطلقت الويبو حملة تحت شعار "احترم اللعبة. احترم حق المؤلف"، وهي حملة رقمية لإذكاء الوعي بأهمية الوصول إلى الأحداث الرياضية من خلال القنوات القانونية وبيان الأضرار المرتبطة بالبحث غير القانوني لكلٍ من صناعة الرياضة والمستهلكين على السواء. وتكونت هذه الحملة الرقمية المتعددة الأوجه من مقطع فيديو مدته 90 ثانية نُشر بست لغات على صفحة وصول مخصصة على موقع الويبو⁵ وعلى منابرها الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك وإنستغرام ولينكد إن وإكس ويوتيوب)، إلى جانب نسخة مُعدّلة من مقطع الفيديو المذكور مدتها 20 ثانية لاستخدامها في الإعلان على وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك وإنستغرام وإكس) وإعلانات محركات البحث (SEA) (إعلانات جوجل وبايدو). واستهدف توزيع الحملة على وجه التحديد الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و34 عامًا والأسر الشابة، ومحبي الرياضات المتعددة والمشاهدين المنتظمين على الأجهزة الذكية، والمعجبين القاطنين في مواقع جغرافية محددة، باعتبارهم المستهلكين المحددين الأكثر صلة بالأبحاث المنشورة. ومكنت استراتيجية التوزيع الاستراتيجي الحملة من توليد ما مجموعه أكثر من 60.5 مليون مشاهدة عبر جميع المنصات وأكثر من 171,500 زيارة إلى صفحة الوصول، مع تصنيف قوي على محركات البحث (SEO). وشكلت الإعلانات على وسائل التواصل الاجتماعي 99 في المئة من كل حركة المرور الواردة إلى صفحة الوصول. هذا، وقد جاء تمويل الحملة من صناديق استثمارية لوزارة الثقافة والرياضة والسياحة (MCST) بجمهورية كوريا، بينما قدمت اللجنة الأولمبية الدولية (IOC) اللقطات الأرشيفية التي جرت مشاركتها في الحملة بموجب مذكرة تفاهم.

رابعًا. الأنظمة الاستراتيجية

17. بناءً على خبرة الشعبة المعنية بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية في إدارة منصة WIPO ALERT، كثفت الشعبة جهودها لتكون بمثابة مكانٍ تلجأ إليه الأنظمة الاستراتيجية العالمية لتيسير التعاون الشامل بين القطاعات من أجل مكافحة التقليد والقرصنة.

18. كما استمرت منصة WIPO ALERT في التطور باطراد خلال الفترة قيد الاستعراض، حيث انضمت إليها ماليزيا باعتبارها مساهم معتمد خلال الفترة نفسها، ليصل مجموع المساهمين المعتمدين إلى 15 مساهمًا⁶. وتجري حاليًا مناقشات أخرى مع الدول الأعضاء لتوسيع نطاق العضوية، حيث جرت إضافة أربعة معلنين آخرين بصفتهم مستخدمين معتمدين، ليصل المجموع إلى 36 مستخدمًا معتمدًا. وعليه، تضم المنصة الآن أكثر من 16,000 موقعٍ من مواقع القرصنة الإلكترونية، التي لا يزال أكثر من 8,000 موقعٍ منها نشطًا⁷.

19. كما عملت الشعبة، في عام 2024، على تطوير منصة جديدة لمكافحة الاتجار عبر الإنترنت في السلع المقلدة والخدمات القائمة على الاشتراك التي تقدم محتوى مقرصن، أي منصة WIPO Alert-Pay. وستمكن المنصة الجديدة أصحاب الحقوق من مشاركة مزودي خدمات الدفع بالمعلومات عن المواقع الإلكترونية المنخرطة بالدرجة الأولى في تقديم وبيع سلع مقلدة أو خدمات قائمة على الاشتراك تعرض محتوى مقرصن. عندئذٍ، سيحدد مقدمو خدمة الدفع ما إذا كانت المعلومات المتحصل عليها تبرر إنهاء حساب التاجر بموجب سياساتهم القائمة التي تحكم استخدام أنظمة الدفع لديهم. من ثم، أطلقت مرحلة تجريبية بمجموعة من أصحاب الحقوق ومقدمي خدمات الدفع لاختبار جدوى النهج وفعاليتيه.

20. وفي الوقت نفسه، ما زالت الشعبة المعنية بإذكاء الاحترام للملكية الفكرية تعمل عن كثب مع شعبة حلول الأعمال التجارية لمكاتب الملكية الفكرية بغية تصميم نظام معلومات التودين الجمركي WIPO CRIS وتجريبه. وسيكون نظام CRIS نظامًا قابلاً للتخصيص لتنفيذه على الصعيد الوطني من جانب الدول الأعضاء، وتيسير تسجيل حقوق الملكية الفكرية والتحقق منها من جانب سلطات الجمارك، مما يسمح بإنفاذ الملكية الفكرية على الحدود على نحو أكثر كفاءة وفعالية. إذ يستخدم هذا النظام القدرات البرمجية المتاحة في مجموعة برامج الويبو المكتبية، وهي مجموعة التطبيقات البرمجية التي تدعم إدارة حقوق الملكية الفكرية

5 انظر "معالجة عمليات البث الرياضي غير القانوني" على الرابط <https://www.wipo.int/web/sports/broadcasting/illegal-streams>.

6 البرازيل والإكوادور واليونان وإيطاليا واليابان وليتوانيا وماليزيا والمكسيك وبيرو وجمهورية كوريا والاتحاد الروسي وإسبانيا وأوكرانيا وأوزبكستان والفلبين.

7 على عكس تلك المواقع غير المتصلة أو المتوقفة.

المُستخدمة حاليًا في أكثر من 90 دولة عضوًا.⁸ فقد وُضِعَ نظام CRIS بعد دراسة استقصائية لأنظمة السجلات الجمركية القائمة لدى 19 دولة عضوًا في الويبو في عام 2023، وعرضت نتائجها⁹ على اللجنة في دورتها السادسة عشرة. وعليه، بدأ تصميم نظام CRIS وتطويره في أوائل عام 2024، وأنشئت مجموعة تجريبية من المستخدمين في النصف الثاني من عام 2024 للتأكد من تلبية النظام للاحتياجات العملية والتقنية للدول الأعضاء. أما فريق المستخدمين التجريبي، فيتألف من سبع دول أعضاء ودولة واحدة غير عضو، شاركت جميعها في الدراسة الاستقصائية التي جرت في 2023. كما أن منظمة الجمارك العالمية (WCO) هي أيضًا عضو في مجموعة المستخدمين، وتقدم الخبرة في مجال عمليات قانون الجمارك. ومن المتوقع أن يصبح نظام CRIS متاحًا للتنفيذ من خلال المستخدمين التجريبيين في نهاية عام 2025، وأن يُطرح بشكلٍ عام للدول الأعضاء في عام 2026.

[نهاية الوثيقة]

⁸ انظر https://www.wipo.int/documents/d/ip-office-business-solutions/docs-en-business_solutions.pdf (يناير 2025). يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن حلول البرامجيات التي توفرها الويبو على الموقع <https://www.wipo.int/en/web/ip-office-business-solutions>.

⁹ الوثيقة WIPO/ACE/16/4، متاحة على الموقع https://www.wipo.int/meetings/en/doc_details.jsp?doc_id=625791.